وإذا مكّ ُوكها صادمه ... جانباها كَرّ َ فيها وَسَبحْ ... .

فتك الزّ ُبير رضي ا تعالى عنه أتاه رجل فقال : ألاَ أقْتُلُ لك عليا ؟ فقال : وكيف تَقْتُله ؟ قال : أفْتِك به . قال : سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم يقول : قَيّ َد الإِيمانُ الفَتْكَ ; لا يَفْتِكُ مؤمن . الفَصْل بين الفَتْك والغِيلة : أنّ الفَتْكَ هو أَنْ تَهْتَبِل غِرّ َته فتقتلَه جهاراً ; والغِيلة أنْ تَكْتَمِنَ في موضع فتقتلَه خِفْية . ورويت في فائه الحركات الثلاث ; وفَتَكْتُ بفلان وأفتكتُ به عن يعقوب .

فتق زيد بن ثابت رضي ا تعالى عنه قال : في الفَتَق الدية . صَحّ َ عن الأزهري بفتح التاء ; وهو انفتاق المَثَانة . وعن الفراء أفْتَقَ الحَيّ ُ ; إِذا أصاب إبلهم الفَتَق ; وذلك إذا انفتقت خَواصِرها سِمناً فتموت ذلك ; وربما سَلِمَتْ . وأنشد قوله رؤبة : ... لم يَرْجُ رِسْلاً بعد أعوام الفَتَق ... .

وقال الأصمعي : تَفَتّ َق الجملُ سِمناً وفَتَق فَتَقاً .

فتح ابن عباس رضي ا تعالى عنهما ما كنت أدري ما قوله D رَبّ َنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وبَيْنَ قَوْمِنا بالحَقّ ِ حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها : تعال أفاتحك ! يقال : فَتَح بينهما ; أي حَكم . والفاتح : الحاكم وفاتحه : حاكمه ; والفِتُاحة بالضم والكسر : الحكومة ; لأن الحُكْم فصل وفتح لَما يُسْتَغْلق .

فتا عِمران بن حُصين رضي ا تعالى عنه جَذَعة أحَبّ ُ إلى من هَرَمة ا أحَقّ ُ بالفَتَاء والكَرَم